

مجالس الموطاً - 892- تتمة باب الزكاة - الشیخ سعید الکملي

سعید الکملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال مالك رحمه الله الامر عندنا في الرجل يكون عليه دين وعنه من العروض ما فيه وفاء لما عليه من الدين - [00:00:11](#) ويكون عنده من الناض سوى ذلك ما تجب فيه الزكاة فانه يزكي ما بيده من ناض تجب فيه الزكاة وان لم يكن عنده من العروض والنقد الا وفاء دينه فلا زكاة عليه - [00:00:35](#)

حتى يكون عنده من الناض فضل عن دينه ما تجب فيه الزكاة فعليه ان يزكيها ما زال الامام ما لك رحمه الله يتحدث عن زكاة الدين ونحن تقدم لنا في اوائل آآ - [00:00:53](#)

هذا الفصل ان الدين يمنع زكاة العين. هذا قلناه قبلنا ان الذي اه له مثلا من المال نصاب وعليه من الدين ما يحط ما له عن النصاب فانه لا لا زكاة عليه - [00:01:14](#)

مثلا عندك عشرة ملايين نقدا هذا نصاب ام ليس بنصاب؟ نصاب. وعليك من الدين عشرة ملايين الدين الذي عليك يحط ما عندك من المال عن النصاب ولا زكاة عليك. لأن الدين يمنع يسقط زكاة العين. وقلنا هذا خاص بالعين. اما زكاة الحرف وزكاة الماشية - [00:01:41](#)

ان المذهب عندنا ان الدين لا يحط زكاتها. تقدم الكلام على هذا. لكننا قبلنا ان محل كون الدين يسقط زكاة العين اذا لم يكن عند هذا الانسان من العروض ما يقوم مقام دينه. مثلا - [00:02:12](#)

عندك عشرة ملايين. وعليك من الدين عشرة ملايين اذا ما عندك شيء الا هذه العشرات الملايين. فانت لا زكاة عليك. لكن عندك سيارة قيمتها عشرة ملايين هذا عرض يمكن ان يباع ويحدد به دينك. فحينئذ هذا الدين لا يسقط زكاة العين. وينبغي ان تخرج زكاة الملايين عشرة - [00:02:32](#)

واضح الكلام؟ فهذا الذي يقوله مالك رحمه الله في هذه الفقرة هو ما يعني ملخصه ما ذكرت لكم. هم. الامر عندنا في الرجل يكون الامر عند نار اي عند اهل المدينة فهذا دليله عامل اهل المدينة اي ما وجد عليه مالك شيوخه من اهل العلم بالمدينة وشكرا - [00:02:58](#)

انما اخذوه عن شيوخهم الذين هم ابناء الصحابة. وابناء الصحابة انما اخذوا عن الصحابة. والصحابة انما اخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وجه كوني عمل اهل المدينة حجة عند مالك. مفهوم؟ ولكن هذه محل هذه مسألة فيها خلاف طويل. لعله يأتي - [00:03:22](#)

مكان انساب لها. نعم. الامر عندنا في الرجل يكون عليه دين وعنه من العروض ما فيه وفاء لما عليه من الدين. طيب الان هذا رجل عليه دين وعنه من العروض ما فيه مفهوم ذلك الدين - [00:03:42](#)

عنه عروض عقار بيت سيارة ثياب اشياء تباع واذا بيعت كان فيها وفاء من ذلك الدين ايوا ويكون عنده من الناض سوى ذلك ما تجب فيه الزكاة. طيب وعند ومن سوى ذلك. يعني هذا عنده عروض وعنه نحن قلنا لكم في المجلس الماضي ان النضو - [00:04:00](#) هو العين والنقد يعني هذا عنده دين عليه دين وعنه عروض تفي بذلك الدين وعنه نار يجب فيه الزكاة يعني بلغ نصابا ايخرج الزكاة هذا؟ تجب عليه الزكاة؟ ام دينه يسقط زكاته - [00:04:26](#)

هذا تجب عليه الزكاة. لماذا؟ لأن له من العروض ما فيه وفاء الدين. مثل ما ذكرت لكم عشرة ملايين له عشرة ملايين عنده وعليه من

الدين عشرة ولكن معه سيارة قيمتها عشرة ملايين خمستاشر مليون. فهذا له عرض فيه وفاء - [00:04:45](#)
وعنده ماض تجب فيه الزكاة فهذا يخرج زكاته. نعم. فإنه يزكي ما بيده من ناض تجب فيه الزكاة فإنه يزكي ما بيده من الناض الذي
تجب عليه فيه الزكاة. آفها هذا دينه لا يسقط - [00:05:04](#)

زكاته. نعم. وإن لم يكن عنده من العروض والنقد إلا وفاء دينه. فلا زكاة عليه فإن لم يكن له من العروض والنقد إذا عنده هذا هذا عليه
من الدين عشرة ملايين - [00:05:24](#)

وله من النقد خمسة ملايين وسيارة مثلاً قيمتها خمسة ملايين فهذا ليس له من النار ومن العرض إلا ما فيه وفاء دينه. أيوا فهذا مالو؟
لا زكاة. هذا لا زكاة عليه. مفهوم - [00:05:40](#)

حتى يكون عنده من الناض فضل عن دينه. أيوا حتى يكون هذا واضح. حتى يكون عنده من النرد من النقد فضل عن دينه واداك
النهار بلغ نصاباً وحال عليه الحول. ما تجب فيه الزكاة فعليه أن يزكيه. هذا هو واضح هذا. نعم - [00:05:57](#)
قال ما لك رحمة الله زكاة العروض قال مالك رحمة الله زكاة العروض العروض جمع عرض العرض المراد به هنا المال سوى النقدين
النقدان الذهب والفضة الدرهم والدينار هذا نقد هذا ناض - [00:06:16](#)

وما سوى ذلك من الأموال مما ليس بذهب ولا بفضة ليس بدينار ليس بهذه النقود الفلوس التي عندنا ما سوى ذلك يسمى عروضاً
وهذه الكلمة العرض مثلثة العين العرب تقول - [00:06:41](#)

العرض تقول العرض وتقول العرض وكل آوجه معان العرض يطلقه العرب وتريد به هذا الذي ذكرنا. ما سوى آآ الدرهم والدينار من
أنواع المال وتطلقه وتريد به خلاف الطول - [00:07:01](#)

الطول والعرض وتطلقه وتريد به الجبل وتطلقه وتريد به سفح الجبل وتطلقه وتريد به الوادي وتطلقه وتريد به الجنون وتطلقه وتريد
به آآ السحاب وتطلق على غير ذلك من المعاني. هذا العرض - [00:07:26](#)
والعرض أيضاً له معاني يرد في كلام العرب ويراد به آآ السعة ويراد به آآ النفس ويراد به الجلد ويراد به الوادي الذي في جانبه
الأشجار ويراد به أسلاف الرجل - [00:07:50](#)

ويراد به محل الذم والمدح منه ويراد بغير ذلك والعرض آآ تطلقه العرب وتريد به أيضاً أشياء تزيد به آآ جانب كل شيء وتزيد به
معظم الشيء وتزيد به نوعاً من السير محموداً في في الخيل. وتزيد به غير ذلك قد جمع أكثر هذه المعاني آآ - [00:08:17](#)
ابن مالك رحمة الله في مثلثه بقوله لما لغير النقد قيل عرض هذا خلاف الطول أما العرض الأشجار ثم العرب ناحية لكل ذي جانب
وعرض للجيش الكبير والجبل وسفحه والعرض أسلاف الرجل وجسمه والعرض مشي من زعل يكون في نشائط الركاب - [00:08:43](#)
من عرض فهمجنا وهو العرض والمبدع المبدع اعترضاً عرض وكل جانب وكل صالح لشيء عرضوا له فحصل واغنى عن كتاب
فحصل واغنى عن كتاب. نعم. طبعاً المراد هنا بزكاة عروض التجارة العروض أي ما قدمنا من الأموال - [00:09:08](#)

التي ليست بنقد نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني عن مالك عن سعيد عن يحيى بن حيان وكان زريق على جواز
مصر في زمان الولي في زمان الوليد وسلامان وعمر بن عبد العزيز - [00:09:28](#)

فذكر ابن عمر عبد العزيز كتب إليه ان انظر من مر بك من المسلمين فخذ مما ظهر من أموالهم مما يديرون من التجارات من كل
أربعين ديناراً كما نقص فبحساب ذلك حتى تبلغ عشرين ديناراً - [00:09:48](#)

فإن نقصت ثلث دينار فدعها ولا تأخذ منها شيئاً ومن مر بك من أهل الذمة فخذ مما يديرون من التجارات من كل عشرين ديناراً
وما نقص فبحساب ذلك حتى تبلغ عشرة دنانير - [00:10:09](#)

فإن نقصت ثلث دينار فدعها ولا تأخذ منها شيئاً واكتبه لهم بما تأخذ منهم كتاباً إلى مثله من الحال قال عبيد الله رحمة الله حدثني
عن يحيى بن سعيد هو يحيى بن سعيد - [00:10:28](#)

الأنصاريون المدني الإمام الكبير أحد أعيان وجهاء أئمة المدينة تقدمت ترجمته رحمة الله سنة ثلاثة وأربعين ومنه عن زريق بن
حيان زريق بن حيان في الناس في ضبط هذا الحرف. زريق - [00:10:44](#)

فهو بتقديم الذي كما هو في قراءة أخيكم وكما هو في أكثر نسخ الموطأ من رواية يحيى الليثي هو رزيق بتقديم الراء. قال الحافظ ابن الوليد الباح.. هذا الإمام المالك المعروف. قال - 00:11:06

هكذا رواية يحيى هكذا وقع هذا الحرف في رواية يحيى بتقديم الزيزورة والصواب بتقديم الراء وعليه جمهور الرواة الشیخ رحمة الله خطأ بحثي اللبیثی، فی قوله زریقة ثم قال انه يعني کلامه یفهم ان هذا تفرد به حین الاثم. وجمهور الرواة یقولون رزیقة -

00:11:28

وهذا الكلام من الشيخ رحمة الله ليس بشديد يحيى الذي لم يتفرد بها يقول القاضي عياض رحمة الله عند ابن سهل وغيره فيه الوجهان هذا ابن سهل وغيره يذكر الوجهين بتقديم الزي كما هنا وتقديم الراء - 00:12:01

قال القاضي عياض وعند ابن حمدين وابن عتاب بتقديم الراء رزيق وهو قول اهل العراق وهو الذي حكى الحفاظ من واهل المؤتلف البخاري ومن بعده واهل الشام واهل مصر يقولون زريق بتقديم الزايد كما عند يحيى قال ابو عبيد القاسم بن سلام الامام الكبير وهم - 00:12:27

اعلم به وهذا ايضاً قول أبي زرعة الدمشقي وهذا ايضاً تصحيح أبي زرعة الرازي يقول الصحيح انه زريق. وذكره ابن حبان في الثقات
في باب الذي فقط فهذا كله يرد على الحافظ أبي الوليد. يرد عليه تغليطه ليحيى. ويرد عليه تفرداً - [00:13:02](#)
ما هو انه تفرد به وهذا خلاف مشهور عند الناس وايا ما كان فهذا لقب زريق او رزيق هذا لقب لقبه به عبدالملك بن مروان والا فاسمها
[00:13:27](#)

الفزاري مولاهم واحد المحدثين الصدوق مات رحمه الله سنة خمس و مئة وكان رزيق على جواز مصر في زمان الوليد و سليمان و عمر بن عبد العزى كان بنة عا... حملة معاها ما لها هذا حملة معاها 00:13:44 - 00:13:44

بعضهم يقول جواز مصر اي منطقة موضع يجوز منه من كان داخلا الى مصر او خارجا منها وكان آآزريق هذا على ذلك الجواز من مر داخلا الى مصر او خارجا منها بحوزته - 00:14:12

وقالت طائفة لا جواز مصر اي هذا موضع كان يؤخذ منه زكوات الداخلين الى مصر والخارجين منها الشيخ طاهر بن عاشور رحمة الله عليه الامام الكبير المعروف ذهب في هذا مذهبها فـ 35:14:00

جواز مصر الجواز هو الانتقال من بر الى بر بينهما الجواز هو انتقال من بر الى بر وبين البرين ماء من اين لك هذا الشيخ رضي الله عنه؟ قال الدليل على هذا ان اهلا الاندلس - 00:14:53

سموا دخول يوسف بن تاشفين الى الأندلس في المغرب سمه جوازا يحيى الليبي هذا اندلس ان تعbir الاندلسيين في الانتقال من بر الى بر يسمونه جوازا وهذا معروف عندنا في كتب التاريخ انهم يقولون الجواز الأول ليوسف بن تاسفي الجواز الثاني فهو جواز اي انتقال من بر المغرب الى بر

الاندلس فقال وبنى الشيخ رحمة الله عليه على هذا ان زريقاً هذا كان على موضع ينتقل فيه من من بر الى بر بينهما نيل بنيهما خليج
للنيل كالخليج الذي امر - 00:15:50

عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعتا سنة ثمانين عشرة خليج القاهرة الذي كانت تمشي فيه السفن طبعا خليج القاهرة في ذلك الوقت
لم تكن موجودة اصلا انما الخليج في تلك المنطقة - 00:16:08

ذكره الشيخ رحمة الله جائز. ممكن ليس بالازم ولا سيما لم يتقدمه اليه احد - 00:16:23

وهو ممکن والله اعلم. ایا ما کان هذا لا یعنینا یعني المهم انه الناس کانت تمر بزريق هذا التجار کانوا یمرون به. نعم وکان رزیق علی جواز مصر في زمان الولید وسلیمان وعمر بن عبدالعزیز. في زمان الولید وسلیمان وعمر ابن عباس في زمان سلیمان - [00:16:43](#)
الولید الولید هذا هو الولید ابن عبد الملک ابن مروان ابن الحكم بن ابی العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشی الاموی [00:17:03](#) الدمشقی الخليفة ولیاء الخلافة بعهد من ابیه اليه سنة ست وثمانين للهجرة -

وكان اكبر بنى ابيه خليفة عبد الملك ابن مروان وكان ابوه يحبه جدا وهذا الحب الذي احبه اضر به سابين لكم وجه الضرر به وعهد اليه بالخلافة بعده لما حضر آ عبد الملك الوفاة جمع بنيه - 00:17:30

واوصاهم فقال لهم اوصيكم بتقوى الله فانها جنة باقية درع واقية وهي احسن كهف وازين حلية ولیتعطف الكبير منكم على الصغير ولیعرف الصغير منكم حق الكبير مع سلامه الصدور والاخذ بجميع الامور - 00:17:58

واياكم والفرقه والخلاف بها هلك المتقدمون وذل ذوي العز المعلمون انظروا مسلمه. مسلمة ابن عبد الملك ايضا اخو الوليد وسليمان وكان انجب ابناء عبد الملك وسيدهم الا انه قعد به خط قدره انه كان ابن امة - 00:18:29

فلم يعد اليه بخلافة ولا بشيء ولكنه مع ذلك قال لهم انظروا مسلمة فاصدروا عن رأيه فانهم يجتنم الذي به تجتنون ونابكم الذي عنه وكونوا في الحرب احرارا فان الحرب لم تدن منية قبل وقتها - 00:18:57

واحللوا في مرارة ولينوا في شدة واكرموا الحجاج فانه وطأ لكم المنابر وثبت لكم الملك. وانتم اليه احوج منه اليكم ثم التفت الى ابنه عبد الوالدين الوليد وقال له لا الفينك اذا مت اذا مت تجلس تعصر عينيك تخل خنين الامة - 00:19:19

وبما مات ولكن شمر واعتذر. ودلني في حفري. وخلني وشأنك. وعليك وشأنك. وادع الناس الى فمن قال برأسه هكذا فقل بالسيف هكذا ولما مات سجاد ابنته وكان طبعا في جملة من حضرموته احد ابناءه اصغر ابنته هشام بن عبد الملك - 00:19:52

وتمثل بقول الشاعر وما كان قيس هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدم لطمه اخوه الوليد على على فمه وقال اسكت يا ابن الاشجعية فانك احوال واكشف تنطق بلسان شيطان - 00:20:26

انا قلت كما قال اوس بن حجر اذا مكرم من نذر حDNA به تخبط منا ناب اخر مقرن يعني اذا هلك منا سيد قام سيد مكانه. لا تقل كما قلت اذا مات سيد كأنه بنيان قوم تهدم. لا. هم. اذا - 00:20:44

دخل منا سيد قام سيده وانا قلت لكم الوليد كان يحبه ابوه بل يحب يعني كان شديد المحبة له لا يقوى على مفارقته فاضر بذلك فاضر ذلك بالوليد قالوا لانه لم يغربه الى البدية. لم يبعثه الى البدية كما كان يفعل الكباء والامراء وذوي الهيئات كانوا يبعثون - 00:21:04

البادية لتصبح السنتهم فصيحة وذاك ابقاء ابوه بجانبه فكان لحنة قليل العلم. كثير اللحن كثير الغلط في العربية يقال انه خطب مرة وابوه حاضر. فلحن لحننا فاحشا وقال عبد الملك اضر بالوليد حبنا له - 00:21:37

حتى انه آآ يعني حاول مرة الوليد ان يتعلم العربية لكنه لم يفلح المسكين روى ابن عساكر في التاريخ ان وكان سيد اليمانية دخل على عبد الملك ابن مروان فرأه مهموما مكتبا - 00:22:05

فقال روح ما هذه الكآبة التي بأمير المؤمنين وقاله عبدالملك فكرت في من اوليه امر العرب فلم اجد وقاله روحه زينب اين انت عن الوليد؟ قال انه لا يحسن النحو - 00:22:27

انه لا يحسن ثم قال عبد الملك لروح يا روح روح الي الليلة وسأظهر الكآبة وسلتي عن الكآبة وخلني والوليد قال فرحت اليه عشية فوجدت الوليد عنده وعليه كآبة يظهر الكآبة فقلت ما هذه الكآبة التي بأمير المؤمنين - 00:22:49

وقال عبد الملك فكرت في من اوله امر العرب فلم اجد الوليد يسمع فاين انت عن الوليد يا امير المؤمنين؟ وقال عبد الملك يا روح ان انه لا يلي العرب لا يتكلم ككلامه - 00:23:18

اهتم لذلك الوليد واغتم. فدعوا اهل الادب واهل النحو. وخلى معهم في بيته ومكث معهم ثلاثة اشهر لا يخرجون الا الى فرض لا يخرجون فلما خرجت كان اجهل منه يوم دخل. فقال ابوه لقد اعذر. يعني قد بلغ العذر هذا مسكين - 00:23:39

ومما يذكرون من عن لحنه انه دخل عليه اعرابيون اعراب سكان البادية هؤلاء لا يحيطون. بل حتى الحذر في هذا الزمن لا يلحظون. لكن هذا قليل العلم قليل التعلم سيء التعليم - 00:24:08

وقاله الاعرابي فقال فدخل الاعرابي على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك يريد ما شأنك كما نقول نحن المؤمنون ياك؟ اه المؤمنون ما شأنهم؟ ما هو؟ قال ما شأنك - 00:24:26

قال الاعرابي اعوذ بالله من شيء ما شانك شانه اي احدث فيه الشين والشيء القبح يعني كانوا يقولوا من قبحك من احدث فيك القبح
ما شانك؟ فقال الاعرابي اعوذ بالله من الشين - 00:24:48

وقال سليمان بن عبدالملك وكان حاضرا للاعرابي امير المؤمنين يقول لك ما شانك؟ اي ما شانك؟ يعني ما شانك؟ مازا تريد وقال
الاعرابي ختنني ظلمني ختان اي صهرى الخاتن هو ابو الزوجة واخو الزوجة انت الان اذا اردت ان تخبر عن اخي زوجتك او ابي
زوجتك تقول هذا ختمي - 00:25:06

والمرأة اذا ارادت ان تخبر عن ابي زوجها و أخيها او اخ زوجها فتقول هذا حامي هذا حموها هم فالاحماء اقارب بالنسبة للمرأة
والاختان اقارب الزوجات بالنسبة للزوج والكل اسهر ف قال له ما شاء قال امير المؤمنين يقول لك ما شانك؟ قال ختنني ظلمني يعني
ابو زوجته او اخوها ختمي ظلمني فقال له من - 00:25:34

فقال له الاعرابي ختمني الحجام ولا اريد هذا. فقال سليمان امير المؤمنين يقول من ختنوك؟ من انت تقول ختنه؟ من ختنك؟ فأشار
الى هذا. فهذا بعض ما كان يقولون انه كان مرة على المنبر في المدينة فقال يا اهل المدينة المفروض ان يقول يا اهل هذا منادي -
00:26:03

يا اهل المدينة وفي اسفل المنبر سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز يحسبلان ويحولان ويستغفران يا اهل المدينة ويدركون
انه مرة قرأ على المنبر يا ليتها كانت القضية هم - 00:26:35

ليت فقال يا ليتها كانت القضية سلم في اسفل المنبر يسمع فيقول يا ليتها كانت عليك ولكن اه عبدالملك بن مروان رزق سعادات في
ومن السعادات التي رزقت ان ربنا سبحانه ربما كان يهبي له - 00:26:54

بعد علماء الخير في بطانته ويدلونه على الرشد انت تعلمون ان الامراء والخلفاء والملوك ربما يكون كان يكون في بطانتهم علماء سوء
قد يقول واحد منهم لل الخليفة او للملك او للسلطان يقول له لا حساب عليك لعظم المسؤولية التي - 00:27:23
تهض بها فلا حساب عليك. فلعل احدهم ذكر مثل ذلك للوليد بن عبد الملك. يقول دخل علي قالوا دخل عليه آآ احد اهل المدينة من
العلماء فقال له يا فلان - 00:27:52

يحاسب الخليفة مسؤولية يحاسب الخليفة وقال له هذاك يا امير المؤمنين انت اكرم على الله داود عليه السلام جمع الله له النبوة
والخلافة وهدده فقال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضلك - 00:28:09
على سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب هذا داود. انت اكرم على الله من داود حتى
لا يحاسبك ومن سعاداته انه اعاد بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكبره ووسعه - 00:28:40

وامر بذلك اميره على المدينة في ذلك الزمن عمر بن عبد العزيز وامرها ان يدخل حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وفي زمانه ادخلت حجرة عائشة حجرة عائشة فيها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبور ابى بكر وقبر عمر. وكان هذا يعني آآ -
00:29:02

احداث ضجة كبيرة عند العلماء في ذلك الزمن كيف يدخل القبر في المسجد وامرها ان يشتري ما حول المسجد من الدور ويدخلها
ويهدمنها ويدخلها في المسجد حتى يصير المسجد مئتي ذراع - 00:29:28

في مائة ذراع واحضر له البناءين من الشام ومن الاقطان وامرها ان يسهل الشنايا الشنايا والهضاب والتلال امرها ان يسهلها للساكنين
droob المدينة وامرها ان يحفر الابار في تلك الطريق - 00:29:46

امرها ان يوصل الفواردة الى المدينة. الفواردة هذه نبع من الماء معروف في مر الظهران هذا قريب من مكة امرها ان يوصله الى
المدينة. يعني عمل جبار هذا يحتاج مهندسين ويحتاج يعني ان يكون الماء له ميل ما ليصل - 00:30:07

هذه المسافة تقريبا تقربا خمسمية كيلومتر واوصلها عمر بن عبد العزيز فلما حج عبد الملك ورأى الوليد بن عبد الملك ورأها اعجبته
فامر ان يكون عليها آآ قائمون عليها يعني يقومون على مرمتها ان احتجت ذلك - 00:30:26

وعمر المسجد الحرام وصفح الكعبة والميزاب والاساطين وامر بحفر الابار في طريق وامر بجعل بنصب الاعلام في الصغارى

والفلوات الاشارات اعلام المسافات واعلام الاتجاهات في الصحاري والفلوات حتى لا يضل احد الطريق. وامر باصلاح الطرق -

00:30:45

وامر بتجهيزها احدث المنازل والمساكن يأوي إليها الغرباء وهو اول من احدث المستشفيات في الاسلام لم يكن يوجد في الأرض لا في شرق ولا في غرب قبله المستشفى موضع يأتيه المريض فيعالج فيه الطبيب موجود - 00:31:14

والصيدلي موجود وهو اول من احدث ذلك. وبني مسجد دمشق. المسجد الاعظم وصرف عليه مالا كثيرا جدا يقال انه نحو من اربعين ألف دينار 00:31:40 اربعين ألف دينار في كل صندوق اربعة عشر الف دينار - 00:31:59 وهي نحو من اربعين ألف دينار حسب نتوما عشرة دينار خمسة الملايين ربيعة الملايين ستة الملايين عشرون دينار في كل صندوق اربعة عشر الف دينار

منع جعل الارزاق للفقهاء وللأرامل وللิตامي وللضعفاء اعفاء ارزاق من بيت المال. ومنع المخذومين هؤلاء المصايبين بالجذام. نسأل الله العافية. منعهم من الخروج واجرى عليهم ارزاقهم في بيوتهم وجعل لكل اعمى قائدا - 00:32:22 وجعل راتبهم بيت المال وجعل لكل مقدم خادما وجعل راتبه من بيت المال وكان يرسل قصاع الفضة توزع على قراء بيت المقدس وفتح في عهده الهند فتحت الهند وفتحت الصين وفتحت الترك وفتحت الأندلس - 00:32:48

وفي عديد اتسعت رقعة بلاد الاسلام اتساعا عظيما جدا حتى صار الراكب يقطعها في مسيرة ستة اشهر ما بين الشرقية والغرب والشمال والجنوب سعادتي وكان يعطي على حفظ القرآن كان يكرم لاجل حفظ القرآن - 00:33:15 التاريخ ان رجلا منبني مخزوم دخل عليه يسألة ان يقضي عنه الدين وقاله يا امير المؤمنين اقض عني الدين فقال الولي نعم ان كنت لذلك مستحقا وقال له يا امير المؤمنين كيف لا اكون مستحقا مع قرابتني - 00:33:35

وقاله الوليد اتفقرأ القرآن لما دنا منه كان في يده قضيب فرفع عمامة الرجل عن رأسه بذلك القضيب. وقرعه فوق رأسه قرعات. وقال واحد من اهل مجلسه ضم اليك هذا فلا - 00:34:01

حتى يقرأ القرآن حسن ليه من قضاء الدين ام؟ ان يحفظ القرآن. فقام اخر فقالوا يا امير المؤمنين اقض ديني. فقال اتفقرأ القرآن؟ قال نعم فاستقرأوا كانه لم يصدقوا بدعوه يمتحنه فاستقرأوا عشر ايات من الانفال وعشرين ايات من براءة - 00:34:23

رأى الرجل فقال له نعم على هذا نقضي ديونكم ونصل ارحامكم ومات رحمه الله سنة ست وتسعين للهجرة. وقد بكث واليا على المسلمين عشرة سنوات الا اشهرها وقام بالامن بعده اخوه سليمان بن عبد الملك بعهد له من ابيهما - 00:34:46

ومات سنة تسعين وتسعين وقاموا بعده عمر بن عبدالعزيز ومات سنة احدى ومئة انتم معروف في ترجمة الوليد بن عبد الملك انه كان يهتم بالبناء والزخرفة والطرق وكان الناس في زمانه اذا لقي بعضهم بعضا يقول بعضهم لبعض - 00:35:20

ماذا بنينا؟ وماذا حفرنا؟ وماذا صنعت فلما ولي سليمان ابن عبد الملك وكان صاحب اكل وزواج الناس يلقى بعضهم بعضا فيقول الواحد لآخر آآكم ماذا اكلت؟ وكم تزوجت فلما ولي عمر بن عبدالعزيز وكان صاحب عبادة ونسك كان الناس يلقى بعضهم بعضا. فيقول الواحد الآخر كم وردك وكم حافظ - 00:35:43

وكم صليت وهذا زريق كان على جواز مصر في زمن الوليد بن عبد الملك وفي زمن سليمان تقدمت لنا ترجمته وفي زمن عمر بن عبدالعزيز وتقدمت لنا ترجمته ايضا فذكر ان عمر ابن عبد العزيز كتب اليه - 00:36:14

ان انظر من مر بك من المسلمين فخذ مما ظهر من اموالهم مما يديرون من التجارات من كل اربعين دينارا عمر بن عبدالعزيز كتب الى زريق يأمره ان يأخذ - 00:36:38

من من يمر به من اهل التجارات ان يأخذ منه زكاة تجارته وهذا من ادلة السواد الاعظم من العلماء الذين يقولون ان عروض التجارة فيها الزكاة يعني ايها اصحاب الدكاكين والبقالين وآكل ذي وكل ذي وكل ذي تجارة - 00:36:56

فانه عليه في تجارته الزكاة. وهذا قول السواد الاعظم من العلماء حتى حكي الاجماع على ذلك وخالف بعض الناس وقالوا ليس على التجار زكاة فيما يديرون من تجارته. وهذا خلاف طويل لطوله نتركه الى - 00:37:23

المجلس القادم ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:37:46